

Distr.: General  
16 December 2020  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 4 (ط) من جدول الأعمال المؤقت \*

بنود للعلم: الأطر الوطنية لضمان الجودة

## تقرير فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة

### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة. ويعرض التقرير ما قام به فريق الخبراء من أنشطة في سبيل دعم تنفيذ دليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية، الذي يتضمن توصيات بشأن ضمان الجودة، وإطاراً وطنياً مستكملاً لضمان الجودة، وتوجيهها عملياً لتنفيذ هذا الإطار ومواد مرجعية بشأن ضمان الجودة في النظام الإحصائي العالمي. ويبرز التقرير دور ضمان الجودة في استخدام مصادر البيانات الجديدة، ودوره كوسيلة تشغيلية واستراتيجية للمكاتب الإحصائية. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن التقرير برنامج عمل فريق الخبراء المقترح للأمين العام من أجل مساعدة البلدان في تنفيذ إطار وطني لضمان الجودة. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.



## تقرير فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة

### أولاً - مقدمة

1 - رحبت اللجنة الإحصائية في مقرها 106/50 بتقرير فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة، وأعربت عن تقديرها لفريق الخبراء على عمله المنجز خلال السنتين الماضيتين، وأحاطت علماً بنتائج الدراسة الاستقصائية عن تنفيذ الأطر الوطنية لضمان الجودة، وبأن العديد من البلدان لم يقم بعد بتنفيذ إطار وطني لضمان الجودة. واعتمدت اللجنة دليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية والتوصيات الواردة فيه. ورُحِّبَ بالدليل بوصفه إسهاماً هاماً في توجيه البلدان لتنفيذ إطار وطني لضمان الجودة، بما في ذلك فيما يتصل بمصادر البيانات الجديدة والجهات الجديدة المقدمّة للبيانات، وفيما يتصل بالبيانات والإحصاءات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وطلبت اللجنة أن يُتاح الدليل بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وأن يضع فريق الخبراء الصيغة النهائية للتوجيهات التنفيذية مع مراعاة الحاجة إلى أن تجري البلدان تقييمات ذاتية. وأقرت اللجنة بالحاجة إلى تنسيق العمل المتعلق بالأطر الوطنية لضمان الجودة مع العمل ذي الصلة بشأن دليل التنظيم الإحصائي<sup>(1)</sup>، والمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية والبيانات المفتوحة. وأقرت أيضاً بضرورة بناء القدرات والتدريب من أجل تنفيذ الإطار الوطني لضمان الجودة، ورحبت بالمبادرات المقررة الرامية إلى دعم البلدان، بوسائل من قبيل إنشاء منتدى للخبراء، وبذل جهود الدعوة، وتبادل الممارسات الجيدة، والمواد والأدوات التدريبية. وأعربت اللجنة عن ترحيبها ببرنامج العمل المقترح لفريق الخبراء للسنتين 2019 و 2020 وبإطاره المرجعي المستكمل وعن تأييدها لهذا البرنامج ولهذا الإطار (انظر المرفق)، وطلبت إليه أن يوسع دائرة عضويته.

### ثانياً - الأعمال التي قام بها فريق الخبراء خلال العامين الماضيين

2 - بعد اعتماده من قبل اللجنة الإحصائية في آذار/مارس 2019، خضع دليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية لعملية تحرير وإنتاج نهائية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أبلغت الدول الأعضاء بأن الدليل متوفّر على شكل منشور رسمي من منشورات الأمم المتحدة<sup>(2)</sup>. وبالموازاة مع صدور الدليل، أصدر فريق الخبراء قائمة مرجعية للتقييم الذاتي تستند إلى إطار الأمم المتحدة الوطني لضمان الجودة، الوارد في الدليل<sup>(3)</sup>.

3 - ولبّت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والأطراف الشريكة النداء الموجه من أجل دعم ترجمة الدليل إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وقدمت اللجنة الإحصائية الوطنية لقيريغزستان النسخة الروسية من الدليل، وذلك بدعم مالي من البنك الدولي ومن وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وبتيسير من اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وأُنشِئت هذه النسخة على الموقع الشبكي

(1) الآن يحمل العنوان التالي: دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية (انظر مقرر اللجنة الإحصائية 120/51).

(2) يمكن الاطلاع عليه في الإنترنت على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/methodology/dataquality>.

(3) يمكن الاطلاع عليه في الإنترنت على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/methodology/dataquality/tools>.

لشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في تموز/يوليه 2020<sup>(4)</sup>. وقدّم المعهد الوطني للإحصاءات في الكاميرون نسخة فرنسية من الدليل، وستكون هذه النسخة متاحة قريباً. وعلاوة على ذلك، يجري العمل حالياً على إعداد نسخة إسبانية من الدليل، وذلك بجهد تعاوني بين كولومبيا والمكسيك واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث من المتوقع أن تصبح هذه النسخة متوفرة خلال الربع الأول من عام 2021<sup>(5)</sup>. ومن المتوقع أن تصدر النسخ المترجمة كمنشورات رسمية للأمم المتحدة، وذلك رهنا بتوفر التمويلات اللازمة للتحرير والإنتاج النهائيين.

4 - ونظمت شعبة الإحصاءات، في إطار أنشطتها لدعم التنفيذ في البلدان، حلقة عمل عن تنفيذ إطار وطني لضمان جودة الإحصاءات الرسمية في بلدان منطقة أفريقيا. وعُقدت حلقة العمل في أديس أبابا في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2019 بالتعاون مع الجهاز الإحصائي المركزي الإثيوبي ومع المركز الأفريقي للإحصاء التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا. ونظمت الشعبة في كانون الأول/ديسمبر 2019 في بلغراد حلقة عمل مماثلة لفائدة المناطق دون الإقليمية لكل من أوروبا الشرقية وأوروبا الجنوبية ووسط آسيا، وذلك بالتعاون مع المكتب الإحصائي لصربيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي بالاتحاد الأوروبي. وسجلت كل حلقة من حلقتي العمل حضور ما مجموعه 16 بلدا وحضور عدة مشاركين من المنظمات الإقليمية. وقدّمت الحلقتان توصيات الأمم المتحدة بشأن ضمان الجودة وإطار الأمم المتحدة الوطني لضمان الجودة، وتطرقتا إلى مواضيع أساسية ومواضيع متقدمة في مجال ضمان الجودة وذلك بالاعتماد على أمثلة قطرية على استخدام قائمة مرجعية بشأن ضمان الجودة. وفي وقت سابق، كانت الشعبة قد قدّمت فعلا، في أيار/مايو 2019، مساهمة في حلقة عمل معنية بجودة الإحصاءات الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، نظمها المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع إدارة الإحصاءات بصندوق النقد الدولي ومع وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات في اليابان، وتم عقدها في شيبا، باليابان، بحضور 17 بلدا.

5 - وفي آذار/مارس 2020، نظّم فريق الخبراء خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الإحصائية مناسبة جانبية موضوعها: "ضمان الجودة كأداة للإحصاءات الرسمية ضمن منظومة البيانات الناشئة حديثاً"؛ وقدّمت هذه المناسبة عرضاً إيضاحياً للنهج المتقدمة والمثالية في مجال ضمان الجودة الإحصائية. واستعرض فريق الخبراء أيضاً الفصل السابع من دليل التنظيم الإحصائي، المتعلق بإدارة الجودة، وقدّم تعليقاته إلى الفريق الاستشاري المعني بالدليل.

6 - وتسبّب تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وعوامل أخرى في إبطاء نسق التقدم في إنجاز عمل فريق الخبراء. غير أن العديد من أعضاء فريق الخبراء ومن المنظمات قد أبلغ، خلال اجتماع عُقد في أيلول/سبتمبر 2020، عن استمرار أنشطتهم فيما يتعلق بتنفيذ الأطر الوطنية لضمان الجودة في البلدان، وعن إحراز تقدم كبير مدعوم، في كثير من الحالات، بالدليل الجديد وبالتوصيات الواردة فيه. وفي الاجتماع نفسه، اتفق فريق الخبراء على إطلاق خطة عمل من أجل الدفع قدماً بالمزيد من الأنشطة. وتم خلال الاجتماع أيضاً انتخاب المملكة المتحدة في منصب الرئيس المشارك الجديد للجنة، وإعادة انتخاب الفلبين في هذا المنصب.

(4) يمكن الاطلاع عليها في الإنترنت على العنوان التالي: <https://unstats.un.org/unsd/methodology/dataquality/> un-nqaf-manual.

(5) ورد إشعار بأنّ هناك نسخة صينية قيد الإعداد. وهناك اهتمام أيضاً بترجمة الدليل إلى اللغة العربية.

7 - والبلدان الـ 22 التالية أعضاء حاليا في فريق الخبراء: الاتحاد الروسي، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، والبرازيل، وبوتسوانا، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، وشيلي، والصين، والفلبين، وفيت نام، والكاميرون، وكندا، وكولومبيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنيجر، واليابان. وانضمت المنظمات الدولية والإقليمية التسع التالية إلى فريق الخبراء: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وفي عام 2019، وعقب اجتماع اللجنة الإحصائية، انضمت خمسة بلدان ومنظمة إقليمية واحدة إلى عضوية اللجنة، ليزيد بذلك عدد أعضائها ويتعزز.

### ثالثا - الدليل والنواتج ذات الصلة

8 - تولى فريق الخبراء وضع الدليل. والغرض من هذا الدليل هو استخدامه من قبل كل المهتمين والعاملين في مجال ضمان جودة الإحصاءات الرسمية. وهو يتضمن توصيات الأمم المتحدة بشأن ضمان الجودة الإحصائية استنادا إلى المبادئ الأساسية العشرة للإحصاءات الرسمية، وإلى إطار الأمم المتحدة الوطني المستكمل لضمان الجودة، والتوجيه العملي بشأن تنفيذه، والمواد المرجعية المتعلقة بضمان الجودة في النظام الإحصائي العالمي. وعلى وجه التحديد، يقدم الدليل توجيهات بشأن وضع الإطار الوطني لضمان الجودة، وبشأن تنفيذه على نطاق النظام الإحصائي الوطني. وهو يرشد أيضا على معالجة مسألة ضمان الجودة في حالة مصادر البيانات الجديدة والجهات الجديدة المقدمّة للبيانات، وبشأن بيانات وإحصاءات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

9 - وكما أشير أعلاه، أصدر فريق الخبراء قائمة مرجعية للتقييم الذاتي تستند إلى إطار الأمم المتحدة الوطني لضمان الجودة الوارد في الدليل. والغرض من هذه القائمة هو إجراء تقييمات منتظمة ودقيقة لجودة النظم الإحصائية بهدف تحديد إجراءات التحسين. ويمكن استخدامها أيضا في إجراء تقييم أولي لأغراض التعلم أو لتعريف الموظفين بضمان الجودة. وقد استخدمت هذه القائمة بالفعل في عدة حلقات عمل تدريبية، وقد تبين أنها مفيدة جدا.

10 - وبالموازاة مع وضع الدليل، اتفق فريق الخبراء على وضع خريطة طريق لتنفيذ إطار وطني لضمان الجودة، من أجل معالجة مسألة إصدار التراخيص، والنظر في وضع قوائم مرجعية إضافية لأغراض محددة في مجال الجودة، وتطوير التعلم الإلكتروني، وإنشاء موقع شبكي محسن عن ضمان جودة البيانات ومنتدى للخبراء، ومواصلة التواصل مع البلدان. وقد تم الاضطلاع بالمزيد من الأعمال المتعلقة بهذه النواتج، ومن المتوقع أن يتم في الربع الأول من عام 2021 إصدار نموذج للتعلم الإلكتروني على الدليل. وسيسعى فريق الخبراء إلى إنجاز النواتج بالاقتتران مع خطة العمل الجديدة.

## رابعاً - محور العمل والأنشطة المقررة

11 - يهدف فريق الخبراء إلى دعم البلدان في وضع وتنفيذ أطرها الوطنية لضمان الجودة. ويشكل الدليل محور هذه الجهود. وهو يسعى إلى توفير مواد إضافية وإلى تنفيذ المزيد من الأنشطة لتعزيز ضمان الجودة ولدعم التنفيذ. وهو يرحب بالجهود المماثلة التي تبذلها الأطراف الأخرى ويتبادل المعلومات والممارسات. وقد وضع فريق الخبراء خطة عمل جديدة لدعم وتعزيز تبادل المعارف والإثراء المتبادل لأفضل الممارسات. وهو يتوخى في هذه الخطة تنظيم جلسات لعرض التجارب القطرية، وعقد حلقات دراسية شبكية، ودورات للتعليم، وأفرقة عاملة بشأن مواضيع محددة. وستكون هذه الفعاليات والجلسات مفتوحة أمام الخبراء، وأمام جمهور أوسع إذا اقتضى الأمر.

12 - وضمان الجودة والإطار الوطني لضمان الجودة يشكّلان أداتين هامتين للمكاتب الإحصائية في التصدي للتحديات التشغيلية والاستراتيجية. ويسلم فريق الخبراء وكذا الدليل بدور مصادر البيانات الجديدة والجهات الجديدة المقّمة للبيانات ضمن المنظومة الجديدة للبيانات، وبأهمية الحفاظ على دور الإحصاءات الرسمية باعتبارها مصدراً موثقاً للمعلومات ضمن بيئة متغيرة. وقد وقف فريق الخبراء على الجهود التي تبذلها المكاتب الإحصائية لقياس التأثيرات المترتبة عن كوفيد-19، وعلى استخدام المصادر الجديدة للبيانات كمواضيع ذات أولوية ينبغي معالجتها ضمن الأنشطة التي يضطلع بها. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يناقش فريق الخبراء دور ضمان الجودة ضمن المفهوم الناشئ لمسألة الإشراف على البيانات.

## خامساً - برنامج عمل فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة للسنتين 2021-2022

13 - من المقترح أن يضطلع فريق الخبراء بالأنشطة التالية خلال العامين القادمين (2021 و 2022) بغية دعم عملية وضع وتنفيذ إطار وطني لضمان الجودة في البلدان:

- (أ) الترويج لدليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية ودعم ترجمته إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛
- (ب) مساعدة البلدان في تنفيذ إطار وطني لضمان الجودة على نطاق النظام الإحصائي الوطني، مع مراعاة الاحتياجات المحددة مثل ضمان جودة مصادر البيانات الجديدة؛
- (ج) تعهد الموقع الشبكي لضمان الجودة التابع لشعبة الإحصاءات ومواصلة تحديثه؛
- (د) تنفيذ برنامج من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بضمان الجودة وذلك من أجل مواصلة إرساء دوائر الخبراء وتبادل أفضل الممارسات؛
- (هـ) الاستمرار في تقييم تنفيذ الأطر الوطنية لضمان الجودة في البلدان؛
- (و) تقديم التقارير إلى اللجنة الإحصائية في آذار/مارس 2023.

## سادساً - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

14 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

## المرفق

## الإطار المرجعي المستكمل لفريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة

- 1 - يتولى فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة ما يلي:
- (أ) الترويج لدليل الأمم المتحدة للأطر الوطنية لضمان الجودة في مجال الإحصاءات الرسمية ودعم ترجمته إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛
- (ب) مساعدة البلدان في تنفيذ إطار وطني لضمان الجودة على نطاق النظام الإحصائي الوطني، مع مراعاة الاحتياجات المحددة مثل ضمان جودة مصادر البيانات الجديدة؛
- (ج) تعهد الموقع الشبكي لضمان الجودة التابع لشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، ومواصلة تحديثه؛
- (د) تنفيذ برنامج من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بضمان الجودة وذلك من أجل مواصلة إرساء دوائر الخبراء وتبادل أفضل الممارسات؛
- (هـ) الاستمرار في تقييم تنفيذ الأطر الوطنية لضمان الجودة في البلدان؛
- (و) تقديم التقارير إلى اللجنة الإحصائية في آذار/مارس 2023.
- 2 - يتألف فريق الخبراء من الأعضاء والمراقبين الحاليين فيه، وهو مفتوح لعدد محدد من البلدان والمنظمات الإضافية التي ترغب في الانضمام إلى أعماله، ويحافظ في الوقت ذاته على تمثيل إقليمي متوازن. وتنتخب الدول الأعضاء رئيسين مشاركين. وتضطلع شعبة الإحصاءات بدور أمانة فريق الخبراء.
- 3 - يضطلع فريق الخبراء بعمله إلكترونياً، لكنه يعقد اجتماعات مباشرة كلما كان ذلك متيسراً وفيه ضرورة. وتعتمد المشاركة في فريق الخبراء على التمويل الذاتي.